ما يكون ارق لقلبك وادعى لسؤالك واجرى على لسانك كذلك نقل عن
الشيخ محي الدين في اداب الدعاء منقولا عن القشيري ان حرقة في قلبك
اشارة الى الدعاء بلا دعاء اولى بك انظر ان جبريل عليه السلام
لما قال لابراهيم وقد زج به المنجنيق وهو في الهواء ألك حاجة
فقال اما اليك فلا واما الى الله فبلى فقال سله فقال ابراهيم عليه
السلام حسبي من سؤالي علمه بحالي وان موسى عليه السلام
قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال علي رضي الله عنه
والله ما طلب الا الخبز يأكله ... وشكر المصطفى وان كان [illegible]
[illegible] خليلا لموسى عليه
السلام سأل من الله الشيء اليسير وان ابراهيم عليه السلام
قال في الاعظم حسبي من سؤالي علمه بحالي فافهم التدرج
اعلم ان الانبياء عليهم السلام يعاملون كل من هو في [illegible]
عن الله انه لا يليق بهم فهم ابراهيم عليه السلام ان المراد به
في ذلك [illegible] الظاهر للتشكي والتكلف وان الاستغناء به
بالعلم ان يظهر منصب سيده وعنايته به لا للاكرام عليه وموسى
عليه السلام علم ان مراد الله منه اظهار الفاقة فقال رب
[illegible] ولكل وجهة هو موليها فكل [illegible]
من الله وتوفيق [illegible] انتهى وانظر [illegible] ابي بكر
رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
المصطفى صلى الله عليه وسلم افتح له باب الرجاء [illegible]
يا رسول الله

قول ابراهيم علمه بحالي
وقول موسى رب اني لما

على

219
6

يا رسول الله منا [illegible] ربكم ان الله يستحيي [illegible] وهو
[illegible]
[illegible]

الورد الخامس

من صلاة الاشراق الى صحوة النهار اي [illegible] طلوع
الشمس والزوال وهو ربع النهار وذلك وقت الضحى خرج
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من
بيته لصلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج ومن خرج الى
تسبيح الضحى لا ينصبه الا هو فاجره كاجر المعتمر قال
صاحب كتاب الترغيب والترهيب قوله لا ينصبه اي لا يتعبه
ولا يزعجه الا ذلك قال وكل صلاة تطوع تسمى تسبيحا و
سبحة وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي بصلاة الضحى فلا ادعها حتى اموت وصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الضحى يوم الفتح ثماني ركعات وفي
الترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على سبحة الضحى
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وروى ابن العربي
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى له قصرا في الجنة

الورد السادس

من الضحى الى الزوال قال [illegible]
[illegible] الكسب والقيلولة وهي سنة
فان لم يشتغل بالعبادة وترك النوم والكسب [illegible]
ويجعله لقربه لانه تفرغ لخدمة ربه وقت غفلة الناس عن [illegible]
[illegible] وقت غفلة الناس [illegible]
وقد قيل في قوله سبحانه وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة

١٢٥ الضحى

سنة

الله

Copyright © King Saud University